

الفينتانيل: الحقائق

ما هو الفينتانيل؟

بعض الأسماء العامة للفينتانيل هي فتاة الصين وبياض الصين وحمى الرقص وغودفيلاز والجريمة 8 والتي إن تي والتانغو والسيولة.

كيف يستخدم الفينتانيل؟

يتوفر الفينتانيل بعدة أشكال بما في ذلك أقراص المص والحقن. الشكل الأكثر شيوعاً من أشكال الفينتانيل الموصوف في أستراليا هو اللصقات التي يتم وضعها على الجلد.

هذه اللصقات هي عبارة عن مستحضرات بطينة الانطلاق وهي متوفرة في خمس درجات تركيز وتوفر تفرجاً قوياً للألام على مدار 72 ساعة. للعقار عدد من الأسماء التجارية (بما في ذلك **Durogesic** و **Denpax** و **Fenpatch** و **Dutran**).

الفينتانيل (Fentanyl) هو دواء مخدر مسكن للألام قوي جداً ويوصف للألم الحاد والمُحدد وللألم الناجم عن الجراحة. يعمل الفينتانيل على الجهاز العصبي المركزي على غرار المواد الأفيونية الأخرى مثل المورفين والهروين.

الفينتانيل أقوى بحوالي 100 مرة من المورفين، وهناك هامش صغير ما بين الجرعة العلاجية والجرعة السامة.

مفعول الفينتانيل سريع جداً داخل الجسم، ولهذا المفعول السريع القدرة على جعلك تتوقف عن التنفس أسرع بكثير من العقارات الأخرى، وبالتالي فإنَّ إمكانية حصولك على جرعة مفرطة أكبر بكثير.

حالات الطوارئ المرتبطة بالفينتانيل

- قم بعملية الإنعاش فمياً لفم في حال توقف عن التنفس.
- قم بإعطائه نالوكسون (**Narcan**، **Pronexad**) إذا كان متوفراً وقد تم توجيهك حول كيفية استخدامه. (يمكنك الحصول على مزيد من المعلومات من طبيبك أو من الصيدلي).

في حال الحصول على جرعة مفرطة، من الأهمية إزالة اللصقة، إذا كانت لا تزال على الجلد.

اتصل دائماً على الرقم ثلاثة أصفار (000) (triple zero) لطلب الإسعاف وأخبر عامل الهاتف بأنَّ الشخص قد تناول جرعة مفرطة (لا تأتي الشرطة في العادة إلا إذا مات الشخص أو أصبح عنيفاً). يجب عليك أيضاً:

- في حال كان الشخص فاقداً للوعي، ضعه على جانبه، في وضعية الإنعاش؛
- ابق مع الشخص؛
- حاول ألا تصاب بالذعر؛
- خقق من تنفسه، وأزل أي شيء قد يسد المسلك الهوائي؛

الجرعة المفرطة

ثمة احتمال كبير للغاية أن يحصل المرء على جرعة مفرطة من الفينتانيل عند استخدامه بخلاف تعليمات الطبيب بسبب درجة تركيزه ومفعوله السريع بمجرد دخوله إلى الجسم.

من غير الآمن على الإطلاق أن يتم حقن محتوى لصقات الفينتانيل، ولكن إذا أردت القيام بذلك، تأكد من وجود صديق معك على الدوام. قد تشمل أعراض الجرعة المفرطة:

- سرعة بداية الشعور بصعوبة في التنفس أو بالتنفس الضحل أو البطيء - وغالباً ما يؤدي الفينتانيل إلى توقف الناس عن التنفس؛
- الارتباك؛
- الإغماء؛
- جلد بارد ومنتفخ بالحرارة وحرارة جسم منخفضة؛
- ازرقاق الجلد والأظافر بسبب نقص الأكسجين؛
- الغيبوبة والموت.

من الممكن أن تكون لصقات الفينتانيل خطيرة للغاية عند تعريضها للحرارة لأنَّ الحرارة تؤدي إلى امتصاص الجسم لكمية كبيرة من الدواء.

نظراً لدرجة تركيز الفينتانيل، احتمال الحصول على جرعة مفرطة يعتبر عالياً:

- يجب استخدام الفينتانيل على النحو الذي وصفه الطبيب فقط؛
- تأكد من إزالة اللصقة بعد استخدامها؛
- ارتفاع درجة حرارة الجلد، مثل الحمى؛ أو استخدام بطانية كهربائية؛ أو القيام بتمارين مكثفة. قد تزيد أيضاً من احتمال الحصول على جرعة مفرطة.

إنَّ استخدام المزيد من اللصقات أو استخدامها لفترة أطول من المدة المقررة، أو حقن الفينتانيل، أمور خطيرة للغاية لأنه يصبح من غير الممكن معرفة كمية الفينتانيل التي تمَّ استهلاكها وبالتالي يصبح احتمال الحصول على جرعة مفرطة كبيراً.

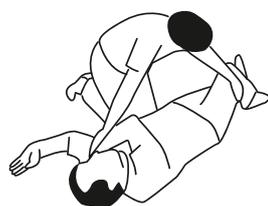
لا تقم:

- بحقن الشخص بأي دواء غير مشروع آخر (قد يستخدم المسعفون أو الطاقم الطبي النالوكسون)؛
- بوضعه تحت الدش؛
- بوضع أي شيء في فمه لأنَّ ذلك قد يسبب له الاختناق ومنعه من التنفس. حتى إذا تعرض الشخص لنوبة (تشنج أو اختلاج)، أفضل ما يمكن فعله هو إبعاد الأشياء من حوله، حتى لا يؤدي نفسه.
- للمساعدة في الحؤول دون الحصول على جرعة مفرطة:
- استخدمه فقط على النحو المنصوص عليه.
- لا تخلطه مع أدوية أخرى، فمن الممكن أن يكون الفينتانيل خطيراً بشكل خاص إذا ما تمَّ استخدامه مع الكحول أو الأفراس المساعدة على النوم أو مع مضادات الاكتئاب أو الأدوية المضادة للقلق (على سبيل المثال، البنزوديازيبين) أو إذا كان الشخص ثملاً قبل أخذه.
- يجب أن تدرك بأنَّه إذا لم يسبق لك استخدام الفينتانيل مطلقاً من قبل، سيكون مستوى تحملك لكيفية تأثيره عليك منخفضاً وستكون أكثر عرضة للآثار الجانبية وللحصول على جرعة مفرطة.

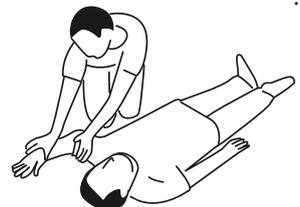
وضعية الإنعاش

الشكل 1: اركع بالقرب من الشخص. ارفع الذراع الأقرب إليك ووضعه في زاوية 90 درجة بالنسبة لجسمه.

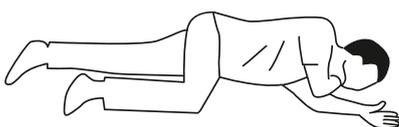
الشكل 2: ضع اليد الأخرى تحت الرأس بشكل محاذٍ للخد حتى تستند الرأس.



الشكل 3: ارفع الساق الأبعد عنك وضع القدم على الأرض.



الشكل 4: باستخدام ركبته كرافعة، اسحب الشخص باتجاهك برفق حتى يصبح على جانبه. قم بإرجاع الرأس للخلف وتأكد من أنَّ المسلك الهوائي مفتوح وغير مسدود.



التخزين والتخلص الآمن من اللصقات

يجب أن تتم إعادة جميع الأدوية المنتهية الصلاحية أو غير المرغوب فيها بما في ذلك لصقات الفينتانيل المستعملة إلى الصيدلية المحلية للتخلص منها بشكل آمن.

تتوفر معلومات إضافية لدى برنامج إرجاع الأدوية غير المرغوب فيها ((Return Unwanted Medicines (RUM)) www.returnmed.com.au

احتفظ باللصقات بعيداً عن الأطفال ولا تدعهم يرونك وأنت تضعها أو تقل لهم بأنها ملصقات ستكرز أو أوشام أو ضمادات للجروح.

من الممكن أن تحتوي لصقات الفينتانيل المستعملة بعد إزالتها على كمية كبيرة من الدواء الذي لم يتم امتصاصه، لذلك من الممكن أن تشكل اللصقات الجديدة والمستعملة، على حد سواء، خطراً على الأطفال والبالغين.

تأكد من طي اللصقات المستخدمة إلى النصف بحيث يلتقي الجانبين اللاصقين ببعضهما البعض لتجنب أي تلامس غير مقصود مع الجلد. اغسل يديك بالصابون والماء بعد التخلص من لصقة الفينتانيل.

خلطه مع عقاقير أخرى

لا تستخدم الفينتانيل أبداً عند وجود عقاقير أخرى في جسمك مثل المواد الأفيونية الأخرى أو الكحول أو البنزوديازيبينات أو المسكنات أو مضادات الاكتئاب.

يتزايد احتمال الموت جراء الجرعة المفرطة الناجمة عن خلط الفينتانيل مع هذه العقاقير.

الحمل والرضاعة الطبيعية

من الممكن أن يؤثر استخدام الفينتانيل أثناء الحمل على كل من المرأة والجنين؛ فقد تتجاوز حقن الأفيونيات التي تم الحصول عليها بغير وصفة طبية، مثل الفينتانيل، الحبل السري وقد تؤثر على نمو الجنين. ومن الممكن أن يزيد ذلك من خطر حصول الإجهاض والولادة المبكرة وانخفاض وزن الجنين عند الولادة. إذا كانت المرأة معتمدة على المواد الأفيونية، فإن إيقاف الفينتانيل وغيره من المواد الأفيونية بشكل مفاجئ يشكل خطراً على الجنين.

العلاجات الفعالة متوفرة. تحدث إلى طبيبك وإلى موظفي الرعاية في مرحلة ما قبل الولادة حول استخدام الفينتانيل الذي تم الحصول عليه بوصفة طبية أو بغير وصفة طبية وقومي بحضور الفحوصات الخاصة بمرحلة ما قبل الولادة بشكل منتظم. هناك كذلك خدمات متخصصة متاحة في نيو ساوث ويلز. [اطلعي على المعلومات والنصائح المدرجة في صحيفة الحقائق هذه] الفحوصات الدورية مهمة.

ينطوي استخدام الأفيون الذي تم الحصول عليه بغير وصفة طبية بما في ذلك استخدام حقنة الفينتانيل أثناء الحمل على مخاطر، بما في ذلك:

- الولادة المبكرة أو الإجهاض، وولادة طفل ميت؛
 - إجاب أطفال منخفضي الوزن عند ولادتهم؛
 - نقل العدوى إلى الطفل، مثل فيروس نقص المناعة البشرية أو التهاب الكبد B أو C أو تسمم الدم؛
 - المعاناة من مشاكل صحية واجتماعية أثناء الحمل وبعده.
- من الممكن أن يعاني الأطفال أيضاً من مشاكل بعد ولادتهم. يتعرض أطفال السيدات اللواتي تم وصف الفينتانيل لهنّ أثناء الحمل، أو اللواتي قمن باستخدام الفينتانيل من دون وصفة طبية أثناء الحمل، لخطر الإصابة بعوارض الانسحاب بعد ولادتهم. وقد يكون حصولهم على الدواء ضرورياً. من الأهمية الحصول على المساعدة من الموظفين الصحيين حول كيفية رعاية طفلك.
- يتسرب الفينتانيل إلى حليب الثدي، ومن الممكن أن يسبب المزيد من الآثار الضارة على الطفل الذي يتغذى بالرضاعة الطبيعية. بشكل عام، تناول أي دواء أثناء القيام بالرضاعة الطبيعية من دون استشارة طبية يشكل مخاطرة.

التحمل والاعتماد

يمكن لأي شخص يستخدم الفينتانيل بانتظام أن يكتسب صفة التحمل. التحمل يعني أنك بحاجة لتناول كمية أكبر من العقار لتستشعر التأثير نفسه الذي كنت تستشعره عند تناولك لكميات أقل. ومعنى هذا أنك إذا استخدمت الفينتانيل بانتظام فقد تجد في وقت قريب بأنه يصعب عليك العمل بشكل طبيعي من دونه.

قد تجد أيضاً صعوبة في التوقف عن استخدامه أو في التحكم في الكمية التي تستخدمها. بإمكان من يستخدم الفينتانيل بانتظام أن يصبح معتمداً عليه بسرعة كبيرة.

لا يصبح كل من يستخدم الفينتانيل معتمداً عليه ومن الأهمية اتباع نصيحة طبيبك.

الانسحاب

يجد الأشخاص من لديهم اعتماد على الفينتانيل صعوبة كبيرة في التوقف عن استخدامه أو خفض الجرعة بسبب أعراض الانسحاب. ويمكن أن تحدث هذه في غضون ساعات قليلة من بعد آخر استخدام.

من الممكن أن تشمل الأعراض:

- العرق والقيء والغثبان
- الأرق والنوم المتقطع

- الإسهال
 - تملل الساقين
 - تشنجات في المعدة والساقين
 - الغثبان
 - سيلان الأنف والعيون
 - التوق الشديد (الرغبة في الفينتانيل بشدة)
- إذا كنت تعاني من مشاكل مرتبطة بالانسحاب، اتصل بطبيبك أو بالخدمة الصحية.

القانون

استخدام الفينتانيل من دون وصفة طبية من الطبيب أو الاحتفاظ به أو بيعه أو إعطاء لصقات الفينتانيل لشخص آخر أمر مخالف للقانون. إذا تم القبض عليك، من الممكن أن تعاقب بالغررامات أو حتى بالسجن.

الحصول على وصفات طبية للفينتانيل عن طريق الاحتيال أو بعدم إخبار الطبيب عن جميع الوصفات الأخرى التي حصلت عليها للفينتانيل خلال الشهرين الماضيين (على سبيل المثال، التردد على أكثر من طبيب بغرض الحصول على الدواء) أمر مخالف للقانون أيضاً.

الجمعيات القائمة على المساعدة الذاتية

na.org.au هو الرابط الإلكتروني للهيئة الأسترالية للمدمنين الجوهولين (Narcotics Anonymous (Australia)). وهي زمالة أو جمعية لا تسعى للربح مؤلفة من مدمنين متعافين يجتمعون بانتظام لمساعدة بعضهم البعض على الاستمرار بالابتعاد عن المخدرات عبر برنامج يهدف للامتناع التام عن كافة المخدرات.

www.reconnexion.org.au خدمات الإرشاد والدعم عبر الهاتف والمعلومات (1300 273 266) لمواجهة التحديات الناجمة عن القلق والإجهاد والاكتئاب والاعتماد على البنزوديازيبين (المهدئات والحبوب النومة) والحالات المرضية المرتبطة بها.

معلومات ونصائح

تعمل خدمة تقديم المعلومات عن الكحول والمخدرات (ADIS) في نيو ساوث ويلز على مدار 24 ساعة، 7 أيام في الأسبوع لتوفير التعليم والمعلومات والإحالات والإرشاد في وقت الأزمات بالإضافة إلى الدعم. اتصل بالرقم 8000 9361 (02) (مدينة سيدني الكبرى) أو بالرقم 1800 422 599 (من خارج مدينة سيدني الكبرى ومن الولايات) أو اطلع على الرابط www.yourroom.com.au

اتصل بخدمة ADIS للاستفسار عن أقرب منفذ للبرنامج الخاص بتوفير الإبر والمحاقن (NSP).

تقدّم Your room المعلومات والنصائح حول المخدرات والكحول والحملات والموارد المتوفرة. اطلع على الرابط www.yourroom.com.au

يقدم مجلس الصحة والبحوث الطبية الخاص بالسكان الأصليين (AHMRC) روابط للخدمات الصحية التي يديرها مجتمع السكان الأصليين في جميع أنحاء نيو ساوث ويلز. اطلع على الرابط www.ahmrc.org.au/members للحصول على معلومات عن أعضاء AHMRC بما في ذلك الخريطة الإقليمية والمعلومات والروابط إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بالأعضاء.

يقدم مركز التثقيف حول الكحول والمخدرات الخاص بزوي الثقافات المتعددة (DAMEC) خدماته للأشخاص من المجتمعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً. اتصل بمركز DAMEC على الرقم 1301 8113 (02) أو للحصول على خدمات الإرشاد والدعم الخاصة بالمجتمعات المتنوعة ثقافياً ولغوياً اتصل بالرقم 0150 8706 (02).

تقدّم Drug Info حقائق وموارد حول الكحول وغيرها من المخدرات وكيفية الوقاية من الضرر المرتبط بها. اطلع على الرابط www.druginfo.adf.org.au

يقدم برنامج Drug Info التابع لمكتبة ولاية نيو ساوث ويلز معلومات عن الكحول وغيرها من المخدرات في المكتبات العامة في جميع أنحاء نيو ساوث ويلز. اطلع على الرابط www.druginfo.sl.nsw.gov.au

تقدّم eheadspace الدعم في مجال الصحة العقلية والعافية والمعلومات والخدمات للشباب (12-25 عاماً) وعائلاتهم وأصدقائهم. اطلع على الرابط www.eheadspace.org.au

يقدم برنامج دعم الأسر بشأن المخدرات (FDS) الدعم عبر الهاتف على مدار 24 ساعة، 7 أيام في الأسبوع للعائلات التي تمر بأزمة نتيجة المشاكل المرتبطة بالمخدرات والكحول. اتصل بخط المساعدة على الرقم 1300 368 186 أو اطلع على الموقع الإلكتروني www.fds.org.au

Kids Helpline هي خدمة إرشاد مجانية على مدار 24 ساعة للأشخاص الذين يبلغون 5 إلى 25 سنة من العمر. يتم تقديم الإرشاد عبر موقع Kids Helpline الإلكتروني www.kidshelp.com.au أو عبر البريد الإلكتروني أو عبر الاتصال بالرقم 1800 55 1800.

تعمل خدمة Nepean الخاصة بالشباب المدمنين على المخدرات والكحول (NYDAS) في إطار نموذج شامل للرعاية للتصدي لمجموعة من القضايا التي تواجه الشباب (12-20 سنة من العمر) والمتعلقة بتعاطيهم للكحول وغيرها من المخدرات. اتصل بالرقم 02 4734 2129 أو بالرقم 02 4734 1333.

جمعية الخدمات الخاصة بالمتعافين ومرضى الإيدز في نيو ساوث ويلز (NUAA) هي منظمة رئيسية تعنى بتقديم المعلومات لمن يتعاطون المخدرات في نيو ساوث ويلز حول الحد من الضرر بالإضافة إلى تثقيف الأقران للوقاية من الفيروسات المنقولة بالدم. اطلع على الرابط www.nuaa.org.au

الخط الساخن لتقديم المعلومات حول السموم 13 11 26 هو مركز اتصال يعمل على مدار 24 ساعة، 7 أيام في الأسبوع وهو متاح في جميع أنحاء أستراليا. اتصل بالرقم 13 11 26.

ReachOut هي خدمة أسترالية متاحة عبر الإنترنت تعنى بالصحة العقلية للشباب ولديها موقع إلكتروني يسهل استخدامه عبر الهاتف الجوال بالإضافة إلى المنتديات التي تستطيع من خلالها الحصول على المساعدة والمعلومات والدعم. اطلع على الرابط www.au.reachout.com

تقدّم Sexual Health Info Link الدعم والمعلومات حول الصحة الجنسية مجاناً وبصورة سرية. اطلع على الرابط www.shil.nsw.gov.au

Smart Recovery هي جماعة قائمة على المساعدة الذاتية الطوعية تساعد الأشخاص على التعافي من استهلاك الكحول وتعاطي المخدرات وغيرها من السلوكيات المرتبطة بالإدمان. اطلع على الرابط www.smartrecoveryaustralia.com.au

Youth Action هي منظمة رئيسية للشباب في نيو ساوث ويلز. اطلع على الرابط www.youthaction.org.au

تهدف NSW Health إلى الحد من الضرر المرتبط بالمخدرات الذي يصيب الأفراد والمجتمع من خلال عرض الحقائق بما في ذلك العواقب الصحية والاجتماعية والاقتصادية المحتملة جراء استهلاك الكحول والمخدرات الأخرى.

